

يرقان الأطفال حديثي الولادة

ما هو؟



يعرف بالعامية بإسم "الصفيرة" نظراً لإصطباغ الجلد و بياض العين باللون الأصفر و ينتج عن إزدياد نسبة مادة البليروبين في الدم. قد يبدأ الإصفرار بالوجه و يمتد تدريجياً نزولاً إلى الصدر ثم البطن و أخيراً القدمين كلما إزدادت نسبة البليروبين في الدم. لذلك يجب تقييم الطفل تحت ضوء الشمس في نفس الظروف يومياً.

البليروبين مادة ينتجها الجسم بشكل طبيعي من تفكك الكريات الحمر القديمة ثم يقوم الكبد بـالتقاط هذه المادة و إخراجها من الجسم عن طريق البراز.

ما هي أنواعه و أسبابه؟

الإصفرار المبكر:



✓ يظهر منذ لحظة الولادة أو خلال ال 24 ساعة الاولى
✓ هو حالة مرضية تنتج عن تكسر بعض كريات الدم الحمراء عند الوليد و غالباً ما تكون بسبب تنافر فئة دم الأم و فئة دم الوليد أو عامل الريزوس (إيجابي, سلبي) و ذلك يؤدي إلى فقر الدم و تراكم البليروبين. A B O,

الإصفرار الذي يظهر في اليوم الثاني أو الثالث:

✓ هذا النوع هو الأكثر شيوعاً و هو غالباً يرقان فيزيولوجي (نقصد بذلك أنه طبيعي دون مرض ما خلفه) ينتج عن عدم النضوج الوظيفي للكبد, هذا النوع لا يحتاج إلى علاج.

الإصفرار الذي يظهر متأخراً:



✓ بعد عمر الأسبوع, هذا النوع نادر وقد يكون بسبب حليب الأم قد يستمر حتى عمر الشهر ثم يبدأ في الزوال تدريجياً دون علاج, قد يفيد إستبدال الرضاعة الطبيعية مؤقتاً بالرضاعة الإصطناعية في تسريع هبوط البليروبين و تخفيف إصفرار الطفل.

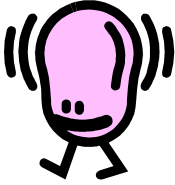
الإصفرار المرضي:

من أهم أسبابه

- ✓ أمراض الكبد عند الطفل حديث الولادة
- ✓ إلتهاب الكبد
- ✓ أمراض الدم الوراثية



متى يكون خطيراً؟

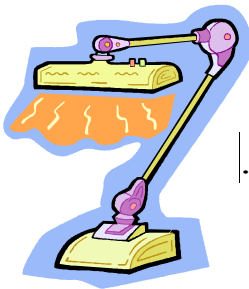


معظم حالات اليرقان غير خطيرة و لكن في حال حدوث إرتفاع شديد في نسبة البليروبين قد يؤدي إلى تراكم هذه المادة في دماغ الطفل و قد يصاب بسبب ذلك بالتخلف العقلي و الشلل الحركي.

ما هي أنواع العلاج؟

الطبيب وحده يستطيع تقييم حالة الطفل و حاجته إلى العلاج.

العلاج الضوئي:



- ✓ تعريض الطفل لنوع خاص من الضوء بحيث يصبح جسم الطفل أكثر قدرة على التخلص من مادة البليروبين.
- ✓ من العوارض الجانبيّة الجفاف, تبيير لون الجلد لفترة مؤقتة, إحمرار العين(في حال إزاحة الطفل لغطاء العين)

تبديل الدم:

✓ هذا الإجراء قليل التطبيق إلا في الحالات الخاصة حيث يقوم الطبيب بسحب كمية من دم الطفل و التخلص منها و حقنه بدم مناسب.



ما مدى صحة الممارسات المتبعة؟

- ❑ لا يوجد طعام أو شراب خاص يفيد في تخفيف اليرقان و لا حتى الماء و السكر.
- ❑ إلباس الطفل اللباس الأصفر لا يفيد و لكنه يعطي إنطباعاً كاذباً بأن لون الطفل أقل صفاراً.
- ❑ ضوء النيون العادي في المنزل لا يفيد في العلاج.